دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	دراسة تحليلية للملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة
المصدر:	مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث
الناشر:	جامعة حلوان
المؤلف الرئيسي:	فرغلي، زينب عبدالحفيظ
مؤلفين آخرين:	الدباغ، زينب محمد علي، إسكندراني، بثينة محمد حقي(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج 14, ع 3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2002
الشهر:	يوليو
الصفحات:	197 - 220
رقم MD:	69178
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الزي الوطني، السعودية، المدينة المنورة، الملابس النسائية، تصميم الملابس، الأزياء الشعبية، العادات والتقاليد، العقيدة الإسلامية، الألوان، التطريز، الزخرفة، أغطية الرأس
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/69178

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

دراسة تحليلية للملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة

د . زينب عبد الحفيظ فرغلي
أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان
أستاذ مشارك بجامعة الملك عبد العزيز

أ. بثينة محمد حقي إسكندراني
محاضر بكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة الملك عبد العزيز – جدة

د. زينب محمد علي الدباغ
أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد المنزلي
جامعة الملك عبد العزيز . جدة.

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى محاولة إحياء التراث العربي الأصيل المتمثل في الملابس التقليدية وزخارفها للنساء في المدينة المنورة من خلال الكشف عن سمات الملابس التقليدية للمرأة المدينية وتحليل وتوصيف خطوط التصميم والأقمشة والألوان والتطريز والزخارف المميزة لهذه الملابس .

وقد قامت الدراسة من خلال عينة البحث المختارة والمكونة من (٦٠) سيدة مقيمة بمنطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية (الاخباريات) لتحديد مواصفات الملابس التقليدية الخاصة بالنساء في المدينة المنورة . وقد أوضحت الدراسة أن هناك ملابس تقليدية خاصة بالنساء في المدينة المنورة للتداول داخل المنزل وتتكون من الصدرية والسروال والشلحة والكرتة وكانت أغطية الرأس تتكون من الشمبر والمدارج والمحرمة والمدورة .

كمـــا أوضـــحت النـــتائج أن الملابس الخارجية للمرأة المدينية تكونت من الملاية بأنواعها الثلاث (المديني ، التركي ، الشامي) . والبالطو ، والعباءة ، ثم الكاب ، وأغطية الوجه المستخدمة معها والتي تكونت من البرقع ، البيشة ، المسفع .

كمـــا بينـــت النـــتائج بـــأنواع الأقمشـــة المستخدمة في صنع ملابس المرأة المدينية وكذلك الألوان المستخدمة في هذه الملابس بالإضافة إلى الخامات الزخرفية وعناصرها المستخدمة في تطريز الملابس التقليدية للمرأة في المدينة المنورة.

المقدمة:

تعـــد الملابـــس التقلـــيدية وزخارفها من أهم العناصر الفنية التي تشكل الفن الشعبي ، حيث تظهر أهميتها في كونها سجل تاريخي يرجع إليه (٩ _ ١٩٨٣) . فهي تراث وطني وموروث ثقافي يميز كل شعب من الشعوب الأخرى ، فإن ما توراثناه من ملابس وأزياء ما هو إلا امتداد لحضارات قديمة امتدت ليومنا هذا ولكن مع تطور مستمر في الشكل والخامة المصنع منها ، وبدأت الملابس التراثية في الاختفاء نتـــيجة هـــذا التطور . (٨ – ١٩٩٨) فطمس الزي التقليدي العربي لشعوب العالم بصورة عامة أثار حمـــاس الدارســـين والكتاب المهتمين بالتراث لطرق هذا الموضوع والذين أجمعوا على أن بداية القرن العشرين كانت بداية وأد الأصالة التراثية وإندثار الزي التقليدي في مختلف أنحاء العالم (١٦ – ١٩٨١). والمملكة العربية السعودية جزء لا يتجزأ من هذا التأثير خاصة وأن بعض النساء في السعودية تعتقد أن مجاراتهـــا للموضـــة هـــي كل المدنية والتحضر . فالحفاظ على التراث هو شعور ينبع من داخل الفرد وتبلوره الدراسة العلمية بالبحث فيه وتسجله ، الأمر الذي دعى إلى دراسة هذه المشكلة التي طرقها كثير مـــن الباحثيـــن خوفـــاً على ضياع السمات التي تميز المجتمع السعودي عن غيره وحتى لا تفقد هويته المميزة.

وهناك من الدراسات السابقة ما تناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة ومنها :

دراســـة (ليلى البسام ومنى صدقي ١٩٩٩) عن الأزياء البدوية وأساليب زخرفتها ، بهدف وصف بعـــض الـــنماذج للملابس التراثية في المملكة العربية السعودية في المنطقة الغربية ، والمنطقة الوسطى والشـــمالية مقارنة بها في مصر في كل من الصحراء الشرقية والغربية مع تحليل لهذه النماذج ومقارنة للأســـاليب التـــي استخدمت في تنفيذ وزخرفة هذه الملابس ، وتوصلت إلى وجود تشابه في الشكل العام للملابس الخارجية المستخدمة في المملكة ومصر.

وعـــن دراســـة (إيمان ميمني ١٩٩٦). التي تناولت تطوير الملابس التقليدية المتوارثة ومكملاتها للمـــرأة الســـعودية في محافظة الطائف بهدف الكشف عن أشكال الملابس التقليدية ومكملاتها في منطقة الطائف بالإضافة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والبيئية التي أثرت على الملابس والوصول إلى ملابس مصممة بأسلوب متطور باستخدام التقنيات الحديثة مع الاحتفاظ بروح الأصالة .

وجـــاءت دراســـة (ليلى فدا ١٩٩٣). عن الملابس التقليدية للنساء في مكة المكرمة لتلقي الضوء علـــى الملابس التقليدية للمرأة المكية التي استخدمتها في الزمن المحدد للبحث والذي يرجع إلى مائة عام سابقة بغرض جمع وتسجيل ودراسة الأساليب التي استخدمت في تنفيذ وتطريز تلك الملابس .

كمـــا أوضـــحت (ســـعدية اللـــبان ١٩٩٠). في دراستها عن تأثير التصميمات المبتكرة من الفن الإســـلامي علـــى ملابس المرأة السعودية في بعض مدن المملكة إلى مدى الاستفادة من الفن الإسلامي العـــريق مـــن خـــلال دراسة أساليب الزخرفة وانسجام الألوان في بعض العصور الإسلامية (العصر الفاطمـــي والعثمانـــي). وإلقاء الضوء على خصائص وتطور الملابس وزخارفها في مدن مختارة من المملكة (مكة المكرمة – المدينة المنورة – جدة – الرياض)

وبالـــنظر إلـــى هذه المجموعة السابقة نجدها تناولت بالدراسة الملابس التقليدية للمرأة داخل نطاق المملكـــة العربـــية السعودية فهي في ذلك ارتبطت بالبحث الحالي في مجتمع الدراسة وموضوعه وكان هناك من الدراسات ما اهتم بالموضوع الحالي للبحث مع اختلاف مجتمعه ونجد ذلك عند دراسة (سلوى هـــزي ١٩٩٧). عـــن طرز أزياء النساء في الجمهورية العربية اليمنية بهدف توصيف وتحليل الأزياء الشـــعبية للنساء في اليمن لثلاث مناطق مختلفة للتعرف على سماتها وأنماطها وما تتميز به من قيم فنية تشكيلية وأثر البيئة الجغرافية على كل منطقة مع بيان أوجه التشابه والاختلاف بينهم .

ومـــن بيـــن هـــذه الدراسات أيضاً دارسة (نجوى شكري وأخريات ١٩٩٥). عن دراسة وتحليل الأزيـــاء الشـــعبية النسائية السورية والاستفادة منها في أسلوب التشكيل على المانيكان ، بهدف توضيح الاخـــتلاف والتميز الفني لكل منطقة ومعرفة أثر اختلاف البيئة الجغرافية على أنماط أزياؤها كما تمكنت الباحـــثات مـــن إحـــياء وتوظيف الخصائص المميزة للزي السوري في تقديم بعض المقترحات لأزياء عصـــرية يـــتم تنفيذها بأسلوب التشكيل على المانيكان والربط بين التراث الشعبي وأسلوب التشكيل على المانيكان .

كمـــا هدفـــت دارســـة (سنية خميس ١٩٩٤). عن الأزياء الشعبية للنساء في شمال المغرب إلى التعرف على أزياء النساء في شمال المغرب للوصول إلى المصادر الأصلية لتلك الأنماط الملبسية والتي أوضـــحت أن للعوامـــل الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية تأثير على نمط الأزياء المغربية من حيث الخامة والتصميم والتطريز .

وجـــاءت دارســـة (ســـامية الجارحـــي ١٩٩٣). لتوضح تأثير الحضارات المختلفة على الأزياء وزخارفها في جنوب سيناء بهدف الكشف عن طبيعة الملابس التقليدية للنساء والرجال وأصلها وزخارفها والأقمشة والخامات المستخدمة في تطريزها مع توضيح المؤثرات التي جعلت لها هذا الطابع المميز .

ونجـــد أن مـــن هـــذه الدارسات ما اهتم بدارسة ملابس النساء في الوطن العربي كدراسة (سلوى ١٩٩٧). ومـــنها مـــا تـــناول كل من ملابس الرجال مع النساء في آن واحد كدراسة (سامية الجارحي ١٩٩٣). ومـــنها أيضـــاً ما حاول توظيف الأنماط الملبسية لاستخدامها في أسلوب جديد كالتشكيل على المانـــيكان كدراسة (نجوى وأخريات ١٩٩٥). بالإضافة إلى الدراسات التي سبقتها وكان هدفها دارسة الملابس التقليدية للنساء داخل مدن المملكة ، وبعد عرضها جميعاً نجدها قد اتفقت في كونها ركزت على الملابـــس التقلـــيدية داخل المنطقة العربية وهو هدف الدراسة الحالية التي اهتمت بالبحث والدارسة عن ملابس النساء التقليدية في المدينة المنورة .

المشكلة:

لقـــد أدى التطور العلمي وتكنولوجيا الاتصالات وانتشار القنوات الفضائية إلى اندثار التقاليد العريقة الممـــيزة للشعوب وأصبحت روح الغرب تطغي على الفنون والحضارات المختلفة ، وبخاصة الملابس التـــي تعتـــبر أحـــد وأهم عناصر التراث الثقافي المادي التي تظهر عليها عنصر التغيير بشكل واضح وملحـــوظ مما يعرضها للفناء (١٠- ١٩٩٣). الأمر الذي يؤدي إلى ضياع جزء هام من تراث هذه الأمـــة والاخـــتفاء من صفحات التاريخ . فكل هذه الأسباب تستدعي الوقوف بغرض كشف الستار عن الفنون الإسلامية والتراث الملبس الحضاري ومحاولة إحيائه . وأكد ذلك ما تناولته إحدى الدراسات حين ذكـــرت إن الاهتمام في أي بلد عربي بدراسة الأزياء الشعبية هي قضية تراثية لكونها تاريخية الأصل تحـــتاج إلى حفظ ورعاية (٦ – ١٩٩٧). وبرغم قلة هذه الدراسات فهي تعتبر سجلاً تحفظ فيه مظاهر كل عصر من العصور (٤ – ١٩٥٩). الأمر الذي دعى إلى دراسة الملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة . وبذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

- مـــا السمات العامة للملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة من حيث خطوط التصميم ومسمياتها ومناســـبات إرتدائها ، والأقمشة المستخدمة في تنفيذها ، وألوان وخامات التزيين وأنماط الزخارف المميزة لها ؟

الأهمية :

تعتبر الملابس التقليدية أحد عناصر الثقافة المادية حيث أنها جزء هام من التراث الوطني الذي يميز الشـــعوب عن بعضها ، فإن دارسة هذه التراث يحفظه من الاندثار ويعيده إلى الحياة العصرية ليضيف إليه عنصر جمالي مميز ، وبذلك يكون له دور إيجابي في مجابهه الأفكار الغربية والمحافظة على السمة العربية للملابس التقليدية الإسلامية ، " فتراث اليوم ما هو إلا أثر من أثار الماضي بكافة أشكاله " (١٤ – ١٩٨٥).

فمـــن هذا المنطلق وتمشياً مع اهتمام المملكة بإحياء التراث الذي يظهر في مهرجان التراث والثقافة الـــذي يقام سنوياً في الجنادرية ، ومع القرار الذي أصدرته دول الخليج العربية عام ١٩٨٨ بإدخال مادة التراث ضمن مراحل التعليم المختلفة (١– ١٤٠٨ هـــ) كان ذلك دافعاً لدراسة الملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة .

الأهداف :

يهدف هذا البحث إلى محاولة إحياء التراث العربي الأصيل المتمثل في الملابس التقليدية وزخارفها للنساء في المدينة المنورة من خلال .

١– الكشف عن سمات الملابس التقليدية للمرأة المدينية .

٢– تحليل وتوصيف خطوط التصميم والأقمشة والألوان والتطريز والزخارف المميزة للملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة.

الحدود :

يقتصـــر هـــذا البحـــث على دراسة الملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة وتحليلها بمختلف أنواعها ومكوناتها (ملابس للتداول اليومي داخل المنزل وملابس خارجية خارج المنزل وأغطية للوجه وملابـــس خاصـــة لمناســـبات معينة). من خلال عينة من إخباريات مقيمات في منطقة المدينة المنورة بالمملكة وعددهن (٦٠) سيدة .

المصطلحات :

التقليدية هي كلمة مشتقة من التقاليد وهي العادات المتوارثة التي يقلد فيها الخلف السلف (١٣ – ١٩٦٥) وتعني كلمة تقليدي أو وطني الانتماء إلى بلد ما وعادة ما يوجد زي مختلف لكل منطقة من مناطق البلد الواحد (١٧ – ١٩٨٧). فالتقليدي تعني تقاليد الملابس وهي تلك الأنماط الملبسية التي تنتقل من جيل لآخر خلال فترات الاستعمال الطويل نسبياً . وقد فرق نسترم (١٩٢٨ Nystrum) . بين التقليد والموضة في أن الموضة يحاكي فيها الناس معاصريهم وفي التقليد يحاكون آبائهم وأجدادهم .

والملابس التقليدية في هذا البحث هي كل ما ترتديه المرأة المدينية لتغطي به جسدها من بداية الرأس حتى القدم بالطريقة التي استخدمها الآباء والأجداد والتي تميز المرأة المدينية عن غيرها من المناطق الأخرى متبعة في ذلك الأسلوب الخاص في الارتداء حسب ما اعتادت عليه .

المرأة المدينية: هي المرأة التي ولدت وسكنت في المدينة المنورة وقضت جزءاً كبيراً من حياتها بها.

الفروض :

أولاً : هناك ملابس تقليدية خاصة للنساء في المدينة المنورة . وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

١- هناك ملابس تقليدية خاصة بالنساء في المدينة المنورة للتداول اليومي داخل المنزل .

٢- هناك ملابس تقليدية خاصة بالنساء في المدينة المنورة لارتدائها خارج المنزل .

ثانياً : يوجد اختلاف في الأقمشة والألوان والعناصر الزخرفية وأماكن التطريز والغرز والخامات المستخدمة في تطريز ملابس النساء التقليدية في المدينة المنورة تبعاً لاختلاف نوعها (ملابس داخل المنزل – ملابس خارج المنزل). وينبثق من هذا الفرض الرئيسي ثلاثة فروض فرعية وهي :

١- تختلف الأقمشة المستخدمة في صنع الملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة تبعاً لاختلاف مناسبة الاستخدام.

٢- تختلف الألوان المستخدمة في صنع الملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة تبعاً لاختلاف مناسبة الاستخدام.

٣- تختلف الخامات والعناصر الزخرفية المستخدمة في تزين الملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة تبعاً لاختلاف مناسبة الاستخدام.

العينـــة :

تم اختيار عينة من الاخباريات للتعرف على طبيعة الملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة تم تصنيفها طبقاً للجدول التالي :

جدول رقم (١)

تصنيف عينة البحث (الإخباريات) حسب العمر الزمني

م	الإخباريات	العمر	العدد
١	السيدات المسنات (الإخباريات)	٦٠-٩٠	٣٠
٢	سيدة تقتني الشرعة المدني – الحف- المصكك-المنور-وكل بدل الزمن كمهنة متوارثة	٩٠	١
٣	سيدة تقتني الشرعة المدني-المصكك-وبعض بدل الزمن ومارست المهنة كهواية	٥٥	١
٤	سيدة تقتني بدل الزمن للايجار فقط	٤٠- ٧٠	٦
٥	سيدة تحتفظ بملابس والدتها وجدتها كذكرى	٣٠-٦٠	٢٢
	المجموع		٦٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة الممثلة للإخباريات والتي بلغ عددهن ٦٠ مفردة موزعات حسب علاقتها واحتفاظها بالتراث الملبسي المديني .

الأدوات : استبيان مفتوح للتعرف على طبيعة الملابس الخاصة بالمرأة المدينية:

صمم الاستبيان المفتوح في ضوء الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها واحتوت استمارة الاستبيان على أسئلة مفتوحة تدور حول .

١- التعرف على أنواع الملابس المستخدمة ومسمياتها.

٢- التعرف على الخامات والألوان المستخدمة في الملابس .

٣- التعرف على العناصر الزخرفية والتطريز المضاف للملابس .

وقـد تـم الاستعانة بهذا الاستبيان أثناء إجراء المقابلات الشخصية لتلافي أي نقص في تقنين المعلومات الخاصة بالملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة .

كما تم الاستعانة بالتسجيل الصوتي والتصوير الفوتوغرافي بالإضافة إلى الملاحظة والزيارات الميدانية لمتحف عبد الرؤوف خليل ودار الفنانة صفية بن زقر بجدة ومتحف الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

مناقشة النتائج :

الفرض الرئيسي الأول ومنه :

الفـرض الأول والـذي يـنص على أن هناك ملابس تقليدية خاصة بالنساء في المدينة المنورة للتداول اليومي داخل المنزلي وكما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

تصنيف أنواع الملابس التقليدية المتداولة داخل المنزل لنساء المدينة المنورة حسب استخدامها

الأنـواع	داخليـة	خارجية	أغطية للرأس
الكمران	١- الصديريه ٢- السروال ٣- الشلحة	الكُرته	١- الشمبر ٢- المدارج ٣- المخرمة ٤- المدورة

يتضح من الجدول السابق أن الملابس المستخدمة للتداول يومياً بالنسبة للنساء في المدينة المنورة تتحدد في ثلاثة أنواع هي : الملابس الداخلية والخارجية وأغطية الرأس وذلك بإجماع رأي الإخباريات .

أولاً : الملابس الداخلية :

والجـدول التالي يوضح أجزاء الملابس الداخلية كما اتفقت عليها الاخباريات موضحة بالنسب المئوية مع رسم تخطيطي لها .

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية لمكونات أجزاء الملابس الداخليه تبعاً لأراء الإختباريات

مسمى الملبس	التصميم	الأجزاء	التكرار	النسبة %	رسم تخطيطي للتصميم
السدريه	صدرية بياقة قلاب	البدنة	٦٠	١٠٠	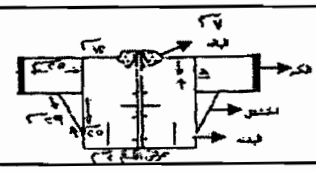
		الخشتق	٦٠	١٠٠	
		الكم	٦٠	١٠٠	
		ياقة قلاب	٦٠	١٠٠	
		الخيطة	٥٠	٨٣	
	صدرية بياقة عالية	البدنة	٦٠	١٠٠	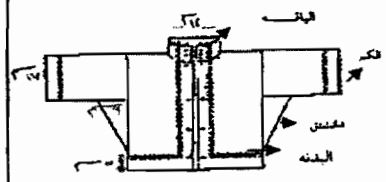
		الخشتق	٦٠	١٠٠	
		الكم	٦٠	١٠٠	
		ياقة عالية	٥٠	٨٣	
المسروال		قطعتي الجنب	٦٠	١٠٠	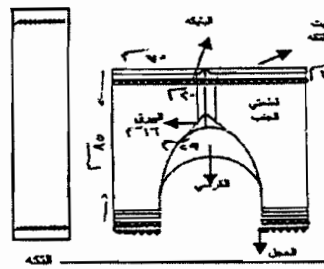
		الكرسي	٦٠	١٠٠	
		الفتكة	٦٠	١٠٠	
		الحجل	٦٠	١٠٠	
		البايكة	٥٦	٩٣	
		البيرق	٥٤	٩٠	
الشاحة	قطعة واحدة	الأمام	٦٠	١٠٠	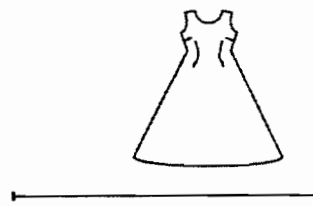
		الخلف	٦٠	١٠٠	
	الجزء العلوي مشمل مع الشاحة بحمالات زاوية	الجزء العلوي	٦٠	١٠٠	
		الجزء السفلي	٥٨	٩٦.٧	

طبقاً للمقاسات الشخصية

• (انظر الملاحق)

يتضـــح من الجدول السابق أن مكونات الملابس الداخلية تتكون من الصديرية ، السروال والشلحة ، كما يتضح أيضاً أن الصديرية استخدمت بشكلين مختلفين من حيث شكل الكولة ، فالتصميم الأول عبارة عن صديرية بياقة قلاب وتتكون من أربعة أجزاء بإجماع رأي الاخباريات وقد وصلت نسبة الاتفاق ١٠٠% أمـــا طريقة التكسيم فبلغت نسبة الاتفاق عليها ٨٣% بينما التصميم الثاني والذي يتكون من أربعة أجزاء بلغت النسبة ١٠٠% .

ويلاحظ من الجدول السابق الأجزاء المكونة للسروال حسب آراء الاخباريات ممثلة بالنسبة المئوية وهـــي ١٠٠% لقطعتـــي الجنب (الأمام والخلف) والكرسي والتكة والحجل ، بينما بلغت النسبة ٩٣% للباكـــية ونســـبة ٩١,٧% لبيت التكة ، أما البيرق فقد بلغت نسبة الاتفاق فيه ٩٠%. يتضح من الجدول الســـابق أن للشـــلحة تصميمان الأولي عبارة عن شلحة قطعة واحدة تتكون من أمام وخلف بلغت نسبة الاتفـــاق لـــدي الاخباريات ١٠٠%، أما التصميم الثاني فكانت نسبة ١٠٠% للجزء العلوي بينما وصلت ٩٦,٧ للجزء السفلي.

ثانياً : الملابس الخارجية :

والجدول التالي يوضح مكونات الملابس الخارجية (الكرتة) كما اتفقت عليها الاخباريات موضحة بالنسبة المئوية مع رسم تخطيطي لها :

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية لمكونات أجزاء الملابس الخارجية تبعاً لآراء الإخباريات

مسمى الملبس	التصميم	الأجزاء	التكرار	النسبة%	الرسم التخطيطي للتصميم
كرتة (الجلبس) •	قطعة واحدة	الأمام	٦٠	١٠٠	
		الخلف	٦٠	١٠٠	
		الكولة	٥٤	٩٠	
		الكم	٥٧	٩٦	
كرتة (النص) •	قسمان الجزء العلوي متصل مع السفلي بخياطة في خط الوسط	الجزء العلوي	٦٠	١٠٠	
		الجزء السفلي	٦٠	٩٦	
		الكم	٥٤	٩٠	
		الكولة	٥٧	٩٦	

• تأخذ شكل الجسم (طبقاً للمقاسات الشخصية)

يتضح من الجدول السابق اتفاق الإخباريات بنسبة ١٠٠% على الأجزاء المكونة للكرته بالنسبة للأمـــام والخلف في (الكرته البرنسيس) والجزء العلوي والسفلي في (الكرته بنص) بينما بلغت النسبة ٩٠% للكولة ونسبة ٩٦% للكم.

ثالثاً : أغطية الرأس :

ويوضـــح الجـــدول التالـــي أجزاء أغطية الرأس كما اتفقت عليها الاخباريات موضحة بالنسب المئوية مع رسم تخطيطي لها :

جدول رقم (٥)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لمكونات أغطية الرأس تبعاً لآراء الإخباريات

مسمى الملبس	التصميم	التكرار	النسبة%	الرسم التخطيطي للتصميم
الشمير	قطعة مثلثة الشكل	٦٠	١٠٠	٣٨ سم ٢٠ سم ٢٠ سم
المدارج	قطعة مستطيلة الشكل	٥٤	٩٠	١٠٠ سم ٣٠ سم
المحرمة	قطعة مستطيلة الشكل	٦٠	١٠٠	١٧٠ سم ٤٥ سم
المدورة	قطعة مربعة الشكل	٦٠	١٠٠	١١٢ سم ١١٢ سم

يبيـــن الجـــدول السابق والرسم التخطيطي أن القطع المكونة لأغطية الرأس التي استخدمتها المرأة المدينـــية ممثلة بالنسبة المئوية والتي بلغت ١٠٠% لكل من (الشمبر ، المحرمة والمدورة) بينما بلغت النسبة ٩٠% للمدارج وذلك طبقاً لرأي الإخباريات . وفيما يلي توضيح لكل منهم :

عرض ومناقشة الفرض الفرعي الثاني والذي ينص على أن :

هناك ملابس تقليدية خاصة بالنساء في المدينة المنورة لارتدائها خارج المنزل .

والجـــدول التالي يوضح أنواع الملابس الخارجية التي استخدمتها المرأة المدينية خارج المنزل وأغطية الوجه المستخدمة معها وفقاً لمكونات كل منها :

جدول رقم (٦)

تصنيف أنواع الملابس المستخدمة خارج المنزل وأغطية الوجه المستخدمة معها

الأنواع	مسمى الملبس	أغطية الوجه
الملايات	١- الملايه : أ- الملاية المديني ب- الملاية التركي ج- الملاية الشامي ٢- البالطو ٣- العباءة ٤-الكاب	١- البرقع ٢- البيشه ٣- المسفع

يتضـــح مـــن الجدول السابق أن الملابس الخارجية التي استخدمتها المرأة المدينية للتستر عند خروجها من المنزل حسب أقدميتها تتكون من ثلاثة أنواع من الملايات يليها البالطو والعباءة ثم الكاب . أمـــا أغطية الوجه فتكونت من البرقع بلون أبيض والذي كان يستخدم مع الملاية المديني فهما متلازمان لذلـــك يطلق دائماً " الملاية والبرقع " والبيشة التي تستخدم مع الملاية التركي والشامي والبالطو والعباءة والمســـفع الـــذي يستخدم مع الكاب والعباءة أيضاً وذلك بإجماع رأي الاخباريات فقد بلغت نسبة الاتفاق ١٠٠% .

والجـــدول التالي يوضح أجزاء الملابس الخارجية التي استخدمتها النساء في المدينة المنورة خارج المنزل كما اتفقت عليها الاخباريات موضحة بالنسبة المئوية مع رسم تخطيطي لها :

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية لمكونات أجزاء ملابس الخروج من المنزل تبعاً لأراء الإخباريات

مسمى الملابس	الأجزاء	التكرار	النسبة %	الرسم التخطيطي للتصميم
الملاية الدينى	قطعة مستطيلة	٦٠	١٠٠	٩٠ سم الحبكة ٩٠ سم ٢٠٠سم
	(الحبكة)	٦٠	١٠٠	
الملاية التركي	الجزء العلوي (البرلين)	٦٠	١٠٠	البرلين الجزء السفلي
	الجزء السفلي (اتك)	٦٠	١٠٠	
الملاية التركي بدكة	قطعة واحدة مستطيلة	٥٥	٩١,٧	

* (انظر الملاحق)

تابع جدول رقم (٧)

مسمى الملبس	الأجزاء	التكرار	النسبة%	الرسم التخطيطي للتصميم
الملابة الشمي	الجزء العلوي (البرليين)	٥٦	٩٣	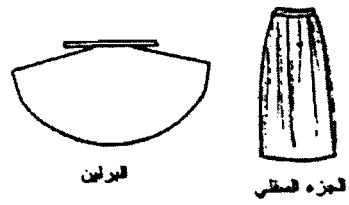
	الجزء السفلي	٥٦	٩٣	
البالطو	الجزء العلوي الخارجي (البرليين)	٦٠	١٠٠	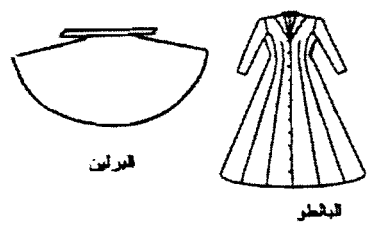
	الجزء السفلي الداخلي (البالطو)	٦٠	١٠٠	
	الكولة	٦٠	١٠٠	
	الكم	٦٠	١٠٠	
الفنانة	قطعتي مستطيلتين	٦٠	١٠٠	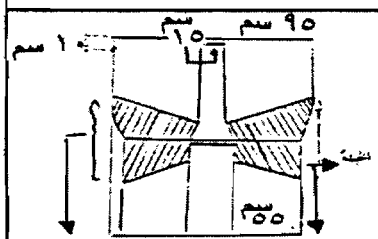 الجزء المظلل هو مقدار الكسرة وهي مفتوحة
	الخبنة	٦٠	١٠٠	
الكلب	الجزء الأمامي والخلفي (قطعة واحدة)	٦٠	١٠٠	
	سفرة الأمام والخلف (قطعة واحدة)	٦٠	١٠٠	
	الكولة	٥٦	٩٣	

الخبنة : كسرة صغيرة

يبين الجدول السابق الأجزاء المكونة للملابس الخارجية التى استخدمتها المرأة المدينية عند خروجها من المـــنزل حسب آراء الإخباريات ممثلة بالنسبة المئوية والتى بلغت ١٠٠% بالنسبة لكل من الملاية المدينى، والملايـــة الـــتركى، البالطو والعباءة، بينما بلغت النسبة ٧ر٩١% للملاية التركى بدكة ونسبة ٩٣% للملاية الشامى، أما الكاب فكانت نسبته ١٠٠% ماعد الكولة فيه كانت نسبة الاتفاق عليها ٩٣%.

والجدول التالي يوضح أجزاء أغطية الوجه كما اتفقت عليها الإخباريات موضحة بالنسبة المئوية مع رسم تخطيطي لها:

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية لمكونات أغطية الوجه تبعاً لآراء الإخباريات

مسمى الملبس	الأجزاء	التكرار	النسبة %	الرسم التخطيطي للتصميم
البرقع	الجزء العلوي	٦٠	١٠٠	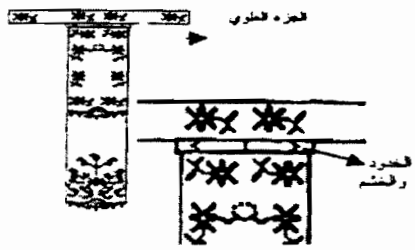
	الخدود والخشم	٦٠	١٠٠	
	الجزء السفلي	٦٠	١٠٠	
البيشه	قطعة مستطيلة	٦٠	١٠٠	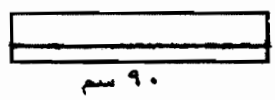
المسفع	قطعة مستطيلة	٦٠	١٠٠	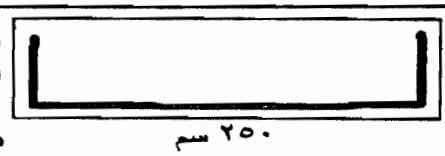

(*) انظر الملاحق

يتضح من الجدول السابق الرسم التخطيطي لأجزاء أغطية الوجه التي استخدمتها المرأة المدينية ممثلة بالنسب المئوية لكل من البرقع والبيشه والمسفع فقد بلغت نسبة اتفاق الإخباريات عليها ١٠٠% .

ثانياً : الفرض الرئيسي الثاني ومنه :

الفـرض الأول : والـذي ينص على : اختلاف الأقمشة المستخدمة في صنع الملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة تبعاً لاختلاف مناسبة الاستخدام وكما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٩)

أنواع الأقمشة المستخدمة في صنع ملابس المرأة المدينية تبعاً لآراء الإخباريات

نوع الملابس / نوع القماش			قطنية	حريرية	صناعية
ملابس داخل المنزل	ملابس داخلية	سروال صديرية شلحة	• • •		
	ملابس خارجية	كرته	•	•	•
	أغطية الرأس	شمير محرمة مدورة	• • •	 •	
ملابس الخروج خارج المنزل وأغطية الوجه المستخدمة معها	أغطية الجسم	الملايات البالطو العباءة الكاب			• • • •
	أغطية الرأس والوجه	البرقع المسفع البيشه	•		• •

يتضـح مـن الجدول السابق أن الاخباريات أجمعن بنسبة ١٠٠% على أن أنواع الأقمشة التي اسـتخدمتها النسـاء فـي المدينة المنورة في صنع ملابسهن (٢) قد تنوعت طبقاً للاستخدام فاستخدمت الخامـات القطنـية بأنواعها المختلفة (الخفيفة – المتوسطة السمك والسميكة) في عمل الملابس داخل المـنزل مـثل قماش البوال في صنع الصديرية والبفتة في صنع السروال والشلحة وأيضاً في الملابس الخارجـية (الكرتة) وبالنسبة لأغطية الرأس استخدمت الأقمشة القطنية الخفيفة في صنعها مثل قماش اليشـمك فـي صـنع المدورة والشاش في صنع المحرمة . ويرجع ذلك إلى أن خامة القطن تعتبر من الألـياف الطبيعية التي تبعث على الراحة عند الاستعمال كما أنها تتميز بالمتانة وسهولة العناية بها فهي تـتحمل عمليات الغسيل المتكررة لمدة طويلة وملائمة لمناخ المدينة المنورة الذي يتصف بالحرارة صيفاً والبرودة شتاءاً إلى جانب سهولة التطريز عليها وثباتها على الرأس وعدم انزالقها كالحرير .

الفرض الفرعي الثاني والذي ينص على أنه :

تختلف الألوان المستخدمة في صنع الملابس التقليدية للنساء في المدينة المنورة تباعاً لاختلاف مناسبة الاستخدام .

والجدول التالي يوضح الألوان المستخدمة في صنع ملابس النساء التقليدية في المدينة المنورة .

جدول رقم (١٠)

الألوان المستخدمة في صنع ملابس المرأة المدينية تبعاً لأراء الإخباريات

(١) قصد بأخرى في الجدول بأقمشة ذات أرضية بيضاء ومنقطة أو مخططة أو مشجرة بألوان قاتمة أو فاتحة

الألوان / نوع وقسم الملابس			ألوان فاتحة		ألوان قاتمة		ألوان زاهية		
			أبيض مساده	أخرى (١)	أسود مساده	أخرى (١)	أحمر فوشي	وردي	بمبه
ملابس داخل المنزل	ملابس داخلية	سروال	•	•					
		صديرية	•						
		شلحة	•						
	خارجية	كرته	•	•	•	•	•	•	•
	أغطية الرأس	شمبر	•						
		محرمة	•						
		مدورة	•						
ملابس الحجاب خارج المنزل	أغطية الجسم	الملايات			•				
		البالطو			•				
		العباءة			•				
		الكاب			•				
	أغطية الرأس والوجه	البرقع	•						
		البيشه			•				
		المسفع			•				

ويتضح من الجدول السابق تعدد الألوان التي استخدمتها المرأة المدينية في اختيارها لأنواع الملابس التقليدية المختلفة حسب مناسبة استخدامها ، فقد أجمعت الاخباريات على أن كبار السن من السيدات في المدينة المنورة استخدمن في صنع (الكرتة) الأقمشة ذات الألوان القاتمة مثل الأسود والكحلي وغيرها أو الفاتحة مثل الرصاص والبيج بينما ارتدت الشابات الألوان الزاهية .

كمـــا ارتـــبط اللون الأسود بالملابس الخارجية التي استخدمتها المرأة عند خروجها من المنزل وأغطية الوجه المستخدمة معها بأكملها ما عدا البرقع كان من اللون الأبيض. شكل رقم (١٣). أما اللون الأبيض فكان ارتباطه مع أغطية الرأس المختلفة جميعها وكذلك مع الملابس الداخلية الخاصة بالزيارات (الصديرية، الشلحة، السروال) شكل (١ و٤)، بينما السروال الخاص بالمنزل فكان لكبار السن يصنع من الأقمشـــة المخططـــة بخطوط قاتمة وارضية بيضاء في حين الشابات استخدمت الأقمشة المقلمة بخطوط ذات ألوان زاهية.

٣- الفرض الفرعي الثالث والذي ينص على أن:

هـــناك خامـــات وعناصر زخرفية خاصة لملابس النساء التقليدية في المدينة المنورة ، وكما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (١١)

الخامات الزخرفية وعناصرها المستخدمة في تطريز الملابس تبعاً لآراء الإختباريات

نوع وقسم الملابس / خامات وزخارفها		ملابس داخل المنزل					ملابس الخروج خارج المنزل وأغطية الوجه		
		الداخلية		أغطية الرأس			أغطية الجسم والوجه		
		مشروك	الصديرية والفتلمة	شمار	مجرية	مندورة	البالطو والكاب	البرقع	العباءة والملاءة
الحلبية	نباتية	•	•	•	•	•		•	
	هندسية	•		•	•			•	
	كتابية				•				
	حيوانية								
تركية	نباتية						•		•
	هندسية						•		•
	كتابية								
تركية وحلبية	نباتية					•			
	هندسية					•			
	كتابية					•			
	حيوانية							•	
التلي	نباتية								
	هندسية								
	كتابية								
الكاشف والتلي	نباتية								
	هندسية								
	حيوانية								
الكاشف والتلي والترك	نباتية								
	هندسية								
	كتابية								
الفلزات	كتابية								
الفيطان	هندسية								
الفستة		•	•						

الفستة: شريط ركامة حرف رفيع جداً

يتضـــح مـــن الجدول السابق أن الزخارف النباتية استخدمت في تزين جميع أنواع الملابس التقليدية التـــي استخدمتها المرأة المدينية (داخلية – أغطية الرأس) بشكل ورود صغيرة (فلل) موزعة بأبعاد متســـاوية وأيضـــاً مع الملابس الخاصة بالخروج عدا البيشا والمسفع من أغطية الوجه الذي استخدمت الزخارف الهندسية في تطريزها بشكل فستونات (تشريفة) في الأطراف .

كمـــا اتضح من الجدول السابق أن الخيوط القطنية استخدمت في تطريز الملابس الداخلية وأغطية الـــرأس بينما كانت الخيوط الحريرية وذات اللون الأسود للبالطو والكاب والمسفع وكانت الخيوط القطنية والحريرية معاً (للدربزان ، الأوية المشوشة). التي تثبت علي أطراف (المدورة) من أغطية الرأس شكل رقم (٣٢).

كمـــا وضـــح الجـــدول الســـابق أيضاً أن الزخارف الهندسية كان استخدامها مع الملابس الداخلية والخارجـــية بأكملهـــا . . وكانت الزخارف الكتابية في تطريز (المحرمة) و (المدورة). كما استخدم القيطان في تزين (العباءة والبالطو). من ملابس خارج المنزل بينما الكاب طرزت السفرة فيه بواسطة الخيوط الحريرية السوداء.

والجـــدول التالي يوضح الغرز وأماكن التطريز التي استخدمتها النساء في المدينة المنورة لتطريز وتزين ملابسهن بأشكالها المختلفة.

جدول رقم (١٢)

يوضح أماكن التطريز اليدوي والغرز المستخدمة في تطريز الملابس اليومية داخل المنزل وملابس الحجاب خارج المنزل

نوع وقسم الملابس		اسم الغرزة / مكان الغرزة	قصلة التركي	القصلة المشغورة	قصلة	فارغ مليان	ورديه ودخرية	التحريم	الغرم	قلف	شريطة	عض الغزال	الأربية	الدربزان	السنارة
ملابس داخل المنزل	السروال	حاشة الرجل	•	•	•										
		حاشة الرجل	•	•	•										
	القفة	الساعين القصيرين	•	•			•								
	السدورة	الورد	•	•			•								
		الورد الأسلاع	•	•			•								
		القولة			•	•					•				
		الغرز القلم			•	•					•				
	الشلحة	السنبر						•		•	•				
		الغرز القلم			•						•				
	السنبر	الأسلاع القصيرة							•		•				•
	السعرة	الساعين القصيرين	•	•			•								
	السورة	الأسلاع الأربعة	•	•			•		•				•	•	
ملابس الحجاب خارج المنزل	القاطو	القولة									•				
		الغرز القلم									•				
	القاب	السنارة										•			
	الدراع	ورقة الدراع			•	•	•								
		الغرز والتقليم								•					
		الغرز القلم			•	•	•						•	•	
	قبنه	الغرز السلقي									•				
	السفع	الأسلاع القصيرة	•	•							•				

يبيـــن الجدول السابق أن كل الغرز التى استخدمت في تطريز ملابس المرأة المدينية كانت تطرز، فاستخدمت (غرزة اللقطة التركي) الآجور التركي في تطريز الملابس الداخلية بأكملها دورة والمحرمة، والمسفع) من أغطية الرأس.

وقد تبين أيضاً من الجدول السابق أن (غرزة النسلة) الفيلترية بأشكالها المختلفة كما هو موضح فى الشكل رقم (٣٥) استخدمت فى تطريز فتحة رجل السروال وأسفل بيت التكة، وأيضاً طرزت فى الطرف السفلى للشلحة. وقد أدلت الإخباريات بأن لتزين السروال طرق أخرى إلى جانب التطريز وذلك حسب المناسبة والسن فمثلاً السروال المستخدم فى المنزل والمصنوع من قماش خط البلدة تنهى فتحة الرجل بتركيب بيه مقصوص بالورب من نفس القماش، ولكن إذا كان مصنوعاً من قماش المصرى يزين بعمل ثلاث كسرات عرضية رفيعة ثم يثبت على فتحة الرجل (فستة)، بينما السروال الخاص بالزيارات يثبت فى حافة الرجل (حجل) حلية نفذت بحبك السنارة (كورشيه) يختلف عرضه حسب السن والحالة الاقتصادية (٣سم : ١٥سم) يعلوها ثلاث كسرات عرضية ثم تطريز بغرزة (النسلة) ويكرر عمل ثلاث كسرات أخرى ويوضح ذلك شكل رقم (٣٦،٣٧). أما السروال الخاص بالزيارات بالنسبة للمسنات تنتهى فتحة الرجل (بفستة) يعلوها تطريز بغرزة (النسلة).

ويوضح الجدول السابق أيضاً أن (غرزة الوبرة والدوغرية) استخدمت فى تطريز (التكة والصديرية) من الملابس الداخلية، وكذلك مع (المحرمة والمدورة) من أغطية الرأس شكل (٣١ ، ٣٤)، مع (البرقع) من أغطية الوجه. وأيضاً يوضح الجدول أماكن التطريز المستخدمة بهذه الغرزة (الكولة وحول الصدر والوسط) فى الصديرية مثلاً.

كما يلاحظ من الجدول السابق الأماكن التى استخدمت فى تطريز غرزة (الفارغ مليان) الفيلترية وهى فى (أطراف البرقع) وكذلك فى (كولة الصديرية وأطراف الكم) شكل رقم (٣٨ ، ١٤).

تبين أيضاً من الجدول السابق أن غرزة (التشريفة) الفستون استخدمت أحياناً فى تطريز (كم وكولة) الصديرية شكل رقم (٣٩)، ومع البالطو، وأطراف (الشمبر والمسفع)، وأيضاً فى السفلى للبيشه والشلحة.

كما أشار الجدول السابق أيضاً أن أطراف (المدورة) تبرم أولاً باستخدام غرزة (البرمة) ثم يثبت عليها (درابزين مثبت عليه أوية)، بينما الشمبر قد تبرم أطرافه الثلاثة، أو يحبك (بالسنارة) الكورشية. شكل رقم (٨).

وقــد أجمعــت الإخــباريات بــأن تزين المدورة يختلف حسب مناسبة الاستخدام والسن، فالمدورة المســتخدمة فى المنزل تبرم أطرافها فقط وتكون بدون تطريز، بينما (المدورة القلم) والتى تستخدم لكبار الســن فــى الخروج تبرم أطرافها ويثبت عليها (دربزان وأوية) بلون أبيض، أو تنهى الأطراف الأربعة بثنية (باللقطة التركى) شكل (٣١). فى حين مدورة الشابات يثبت فى أطرافها بعد البرم (درابزان مثبت علــيه أوية مشوشة) شكل (٣٢) أما المدورة التى تستخدمها النساء عامة فى العزاء فتنهى ثنية أطرافها (باللقطــة الــتركى). فــى حين المدورة المصنوعة من قماش القز والمستخدمة من قبل كبار السن فى المناســبات تــبرم أطــرافها ويثبــت عليها (درابزان وأوية مشوشة) مطرزة بخيط لونه أبيض، ويثبت لأطراف مدورة الشابات درابزان مشتغل بالتللى ومثبت عليه (أوية) بشكل شجيرة صغيرة وأزهار كبيرة مطرزة بالكنتيل والتللى تسمى (شارة) شكل رقم (٤٣).

كما يتضح من الجدول السابق أن غرزة (عش البلبل) الاسموكس انفردت فى تطريز (سفرة الكاب) أما غرزة (التخريم) القص والرفى، وغرزة (اللف) الحشو استخدمت فى تطريز (صدر) الشلحة، وكذلك (الخــدود والخشــم) فى البرقع طرزت بغرزة (اللف) وذلك كما هو موضح فى الشكل رقم (١٥). وذلك بإجماع رأى الإخباريات فقد بلغت نسبة الاتفاق ١٠٠%.

المراجـــع

١- المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة - وثائق صحفية المملكة العربية السعودية – الرياض – ١٤٠٨هـ

٢- إيمان عبد الرحيم ميمني – دارسة تطوير الملابس التقليدية المتوارثة ومكملاتها للمرأة السعودية في محافظة الطائف رسالة ماجستير – كلية التربية بمكة المكرمة – قسم الاقتصاد المنزلي – ١٤١٦هـ – ١٩٩٦ .

٣- سامية أحمد الجارحي – تأثير الحضارات المختلفة على الأزياء وزخارفها في جنوب سيناء – رسالة ماجستير كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان ١٩٩٣م.

٤- سعد الخام – تاريخ الأزياء الشعبية في مصر – القاهرة – دار المعارف – ١٩٥٩ م.

٥- سعدية حسن اللبان – تأثير التصميمات المبتكرة من الفن الإسلامي على ملابس المرأة السعودية – رسالة ماجستير – كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة – ١٤١٠هـ .

٦- سلوى هنري جرجس – دارسة تحليلية لطراز أزياء النساء في الجمهورية العربية اليمنية – المؤتمر العلمي الرابع لكلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان - فبراير ١٩٩٧.

٧- سنية خميس صبحي – دارسة الأزياء الشعبية في شمال المغرب – مجلة الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان – العدد ١٠ – ديسمبر ١٩٩٤.

٨- عباس محمد العيسى – موسوعة التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية ج ٧ (الملابس النسائية وأدوات الزينة ، المملكة العربية السعودية – وزارة المعارف وكالة الآثار والمتاحف ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م .

٩- علياء يحيى مبروك : دراسة الملابس الشعبية في بعض مدن المنطقة الغربية في المملكة مع اقتباس تصميمات حديثة مبتكرة منها لتناسب العصر الحاضر – رسالة ماجستير كلية التربية للبنات بجدة – قسم الاقتصاد المنزلي – ١٩٨٣م – ١٤٠٣ هـ .

١٠- فوزية حسين مصطفى – الأزياء الشعبية للمرأة المصرية في محافظة الجيزة والابتكار منها لأزياء عصرية رسالة دكتوراة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان ١٩٧٩م.

١١- ليلى البسام ومنى صدقي – الأزياء البدوية وأساليب زخرفتها – دارسة مقارنة بين مصر والمملكة العربية السعودية – الندوة الأولى للاقتصاد المنزلي – جامعة الملك عبد العزيز جدة ١٤٢٠ – ١٩٩٨م.

١٢- ليلى عبد الغفار فدا – الملابس التقليدية للنساء في مكة المكرمة – أساليبها وتطريزها – رسالة ماجستير كلية التربية بالرياض – قسم الاقتصاد المنزلي – ١٤١٤ هـ.

١٣- مصطفى الخشاب – علم الاجتماع ومدارسه – الكتاب الثاني – المدخل إلى علم الاجتماع – القاهرة الدار القومية للطباعة والنشر – ١٣٨٥ – ١٩٦٥.

١٤- نجلة العزي – أنماط من الأزياء الشعبية النسائية في الخليج – قطر – مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي – ١٩٨٥ .

١٥- نجوى شكري وآخرون : دراسة تحليلية لبعض أنماط الأزياء الشعبية السورية والاستفادة منها في أسلوب التشكيل على المانيكان – مجلة علوم وفنون – دراسات وبحوث – جامعة حلوان – العدد ١ – مجلده يناير ١٩٩٦م .

16- Kefgen, Mary & Phyllis, Touchice Specht: Individuality in Clothing selection & Personal appearance , 3rd Editian, Macmillan Publishing Co, Inc, New York :1981

17- Scarce, Jennifer: Women's Costume of the Near & Middle East, London, Univin Hyman, 1987.

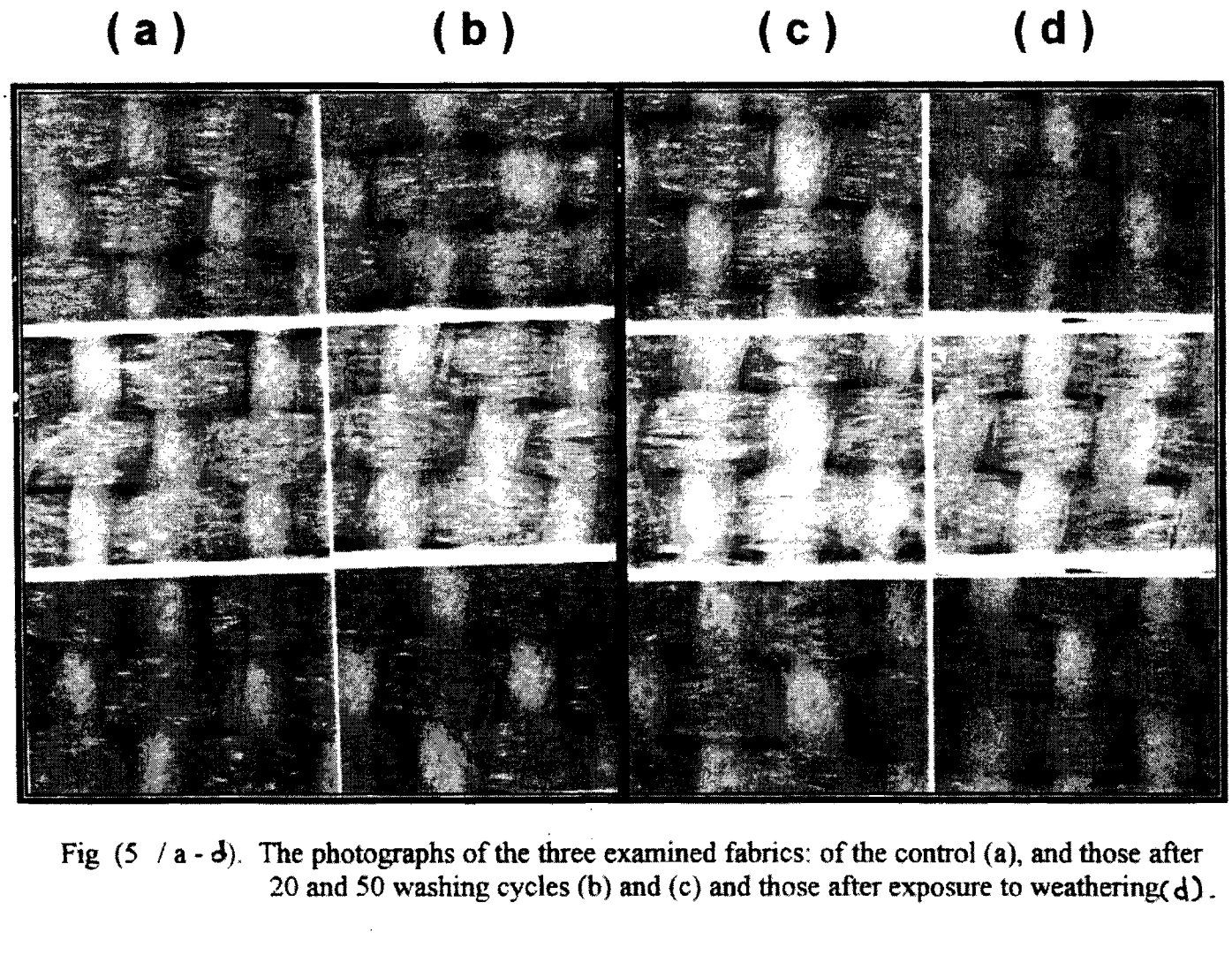

Fig (5 / a - d). The photographs of the three examined fabrics: of the control (a), and those after 20 and 50 washing cycles (b) and (c) and those after exposure to weathering(d).

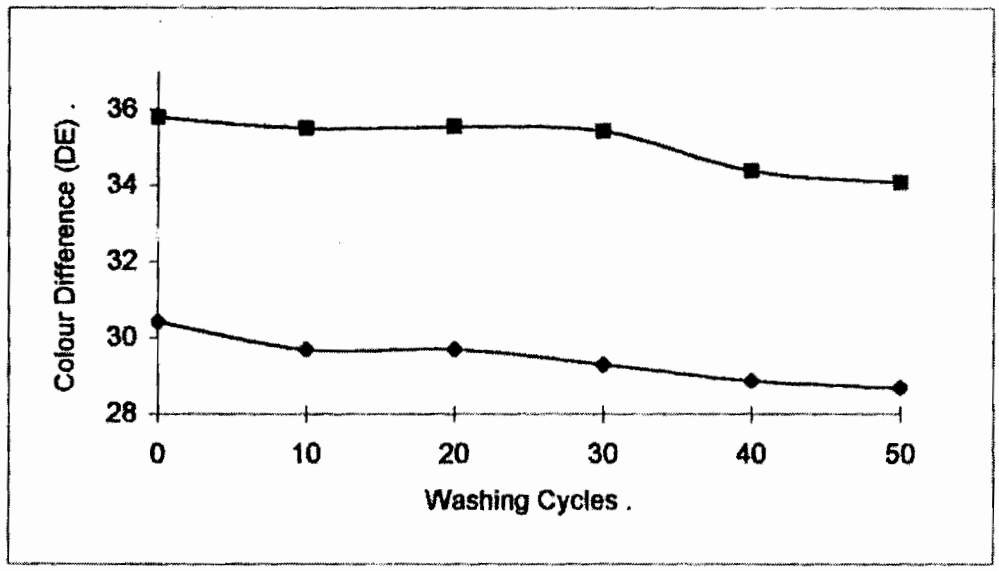

Fig (4) . Change of colour difference (DE) with the washing cycles for the three examined fabrics .

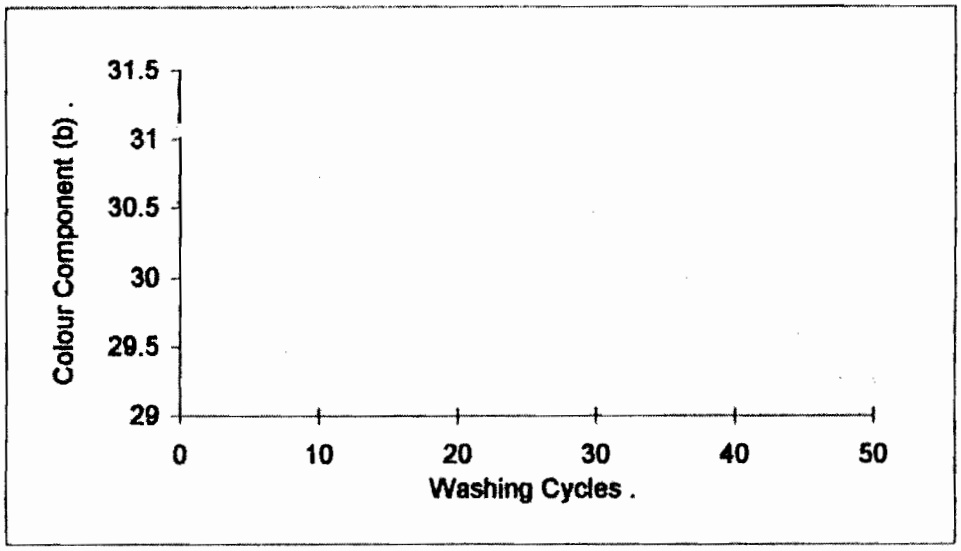

Fig (3-a) . Change of colour componet (b) with the washing cycles for the yellow fabric .

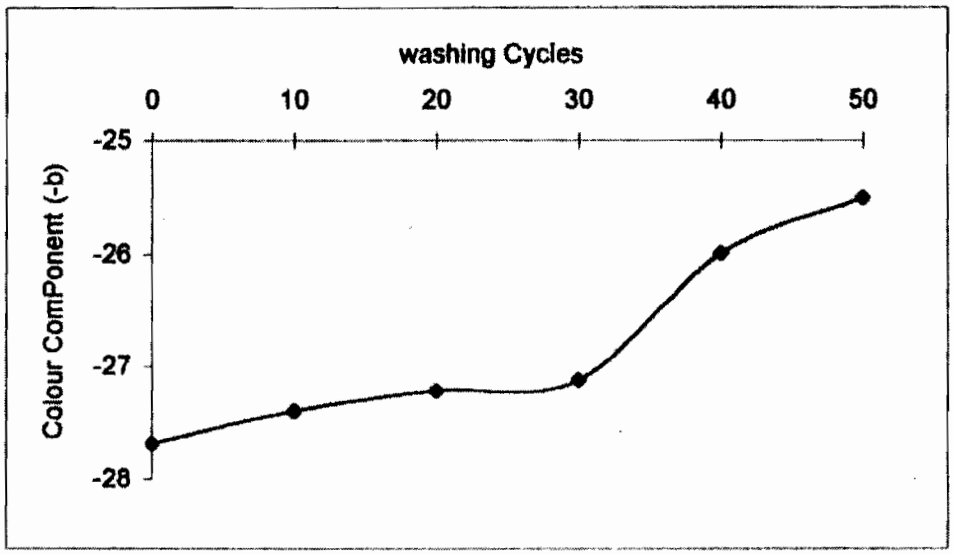

Fig (3-b) . Change of colour componet (-b) with the washing cycles for the blue fabric .

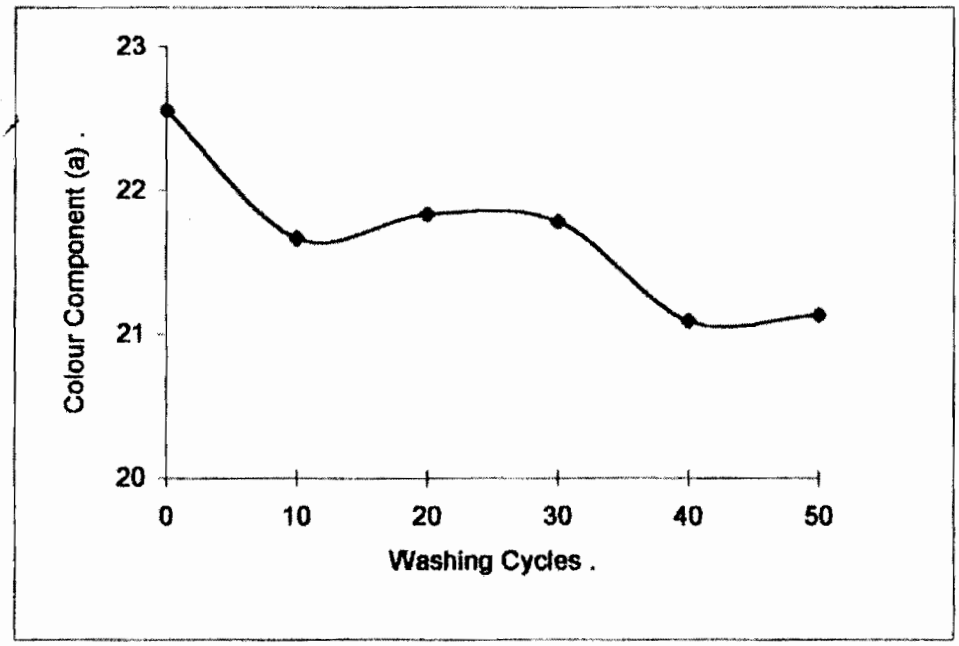

Fig (3-c) . Change of colour componet (a) with the washing cycles for the pink fabric .

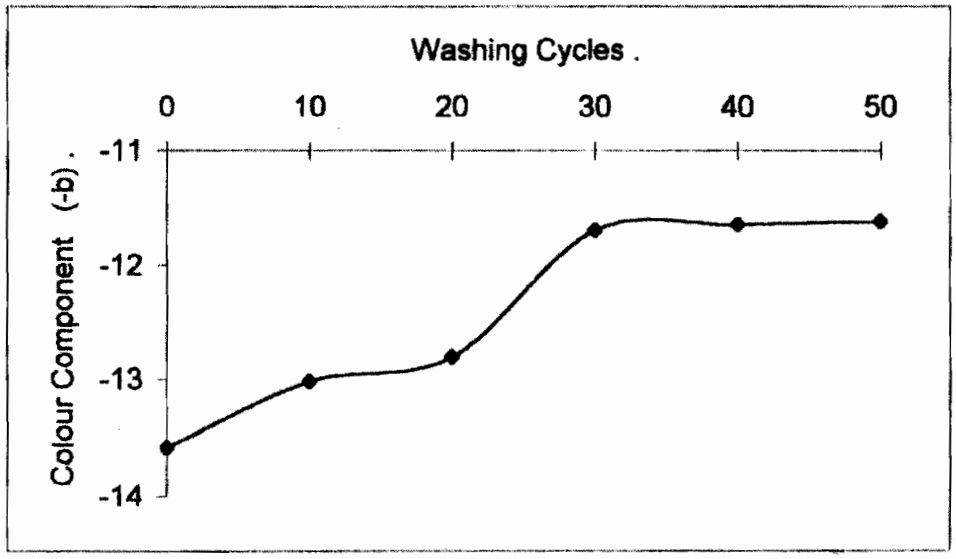

Fig (3-c) . Change of colour componet (-b) with the washing cycles for the pink fabric .

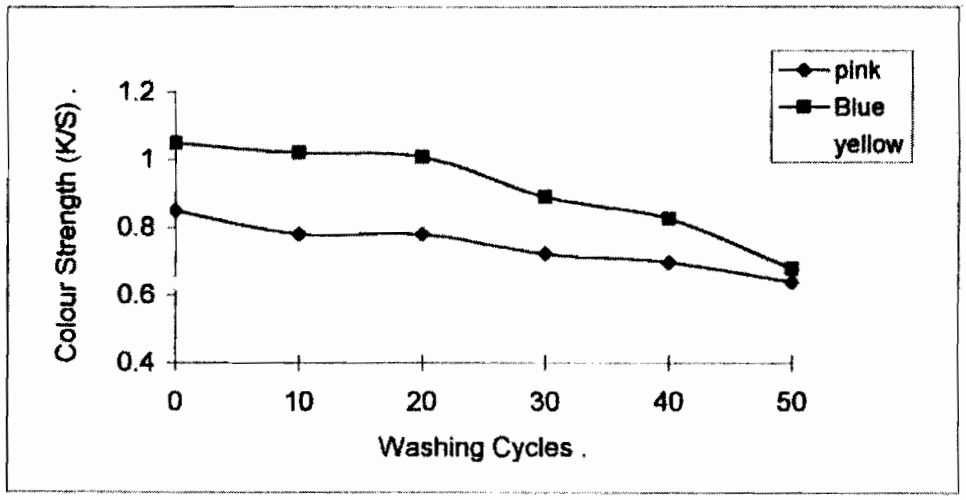

Fig (1) . Change of colour strength values (K / S) with the washing cycles for the three examined fabrics .

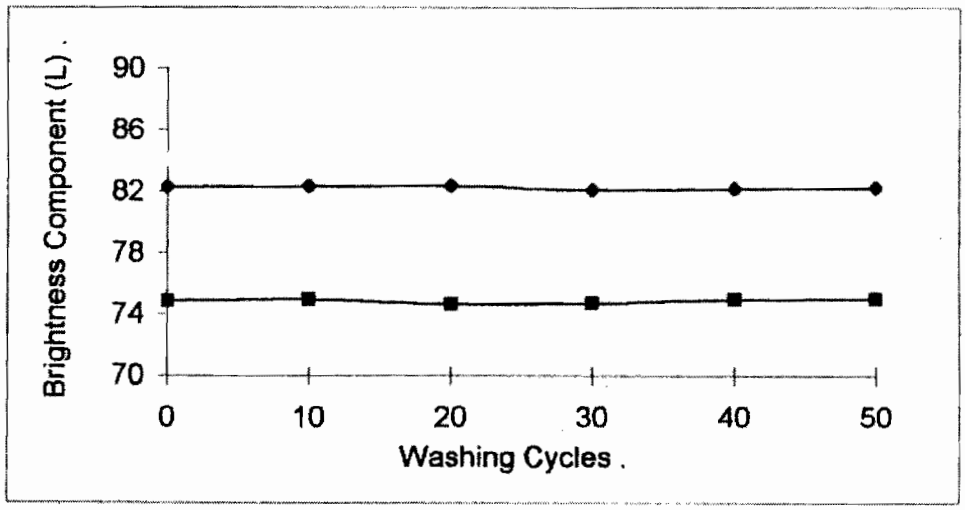

Fig (2) . Change of brightness Component (L) with the washing cycles for the three examined fabrics .

11. K. R. Kashkary and F. M. Tera.

Egyptian Biophysics J. Vol.5. no.1 . 367-378 (1999).

12. J. F. Rebek. (Polymer Photodegradation). Chapman and Hall London.U.K(1994).

13.L . M. Barack and F. M. Tera

Under publication in the Egyptian J. for Home Economocs . (2001).

14. J. E. Booth. " Principles of Textile Testing".

Newnes- Butter worths, 4th. Ed. London, Boston(1976).

15. ASTM, Vol. 23 (1990).

16. D. B. Judde and H. Wyszecki. " Colour In Buisiness, Science and Industry".

3rd . Ed. John Wiley & Sons,(1975).